

وجهت بإعداد دراسة متكاملة تحدد مسار التعامل مع ملف الدعم الحكومة تناقش تحسين الوضع المعيشي وواقع الرواتب والأجور



ملف تحسين الوضع المعيشي للعاملين في الدولة والمتقاعدين، هيكله الدعم بما يضمن وصوله إلى مستحقيه الفعليين وتوجيهه نحو الفئات الأكثر احتياجاً في المجتمع، مع زيادة محفظة الدعم المقدمة لقطاعات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية وغيرها من القطاعات ذات البقية ص «٢»

بمشاركة سورية.. مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب بالمغرب يتابع أعماله

موقع تشيكي: القوات الأميركية ليست في سورية لمحاربة «داعش» وإنما لنهب ثرواتها

أكد موقع «ايه تسي ٢٤» الإلكتروني التشيكي أن وجود قوات الاحتلال الأميركي على الأراضي السورية لا يستهدف القتال ضد تنظيم «داعش» الإرهابي كما تزعم الإدارات الأميركية المتعاقبة، وإنما هو جزء من الحرب التي تمارسها واشنطن ضد سورية، والتي تتضمن عقوبات اقتصادية أيضاً.

وقال الموقع في تعليق له اليوم: «إن قيام الولايات المتحدة ببناء قواعد عسكرية جديدة في شرق سورية يعني استمرار احتلالها للأراضي السورية ولثرواتها»، معتبراً أن ذريعة محاربة تنظيم «داعش» لم يعد لها أي معنى، وخصوصاً أن الحكومة



على أن تكون كلمة سورية الرسمية غداً بحضور الوزراء المشاركين كافة. وتابعت الجلسات انعقادها بحضور مدير المعلوماتية بوزارة التربية الدكتور ياسر نوح. ويستمر المؤتمر حتى الـ ٣١ من أيار الجاري، حيث يعقد يوم غد اجتماع وزراء التربية والتعليم العرب.

تابع اليوم بالعاصمة المغربية الرباط المؤتمر الثالث عشر لوزراء التربية والتعليم العرب أعماله، تحت عنوان (مستقبل التعليم في الوطن العربي في عصر التحول الرقمي)، الذي تستضيفه وزارة التربية والتعليم والرياضة في المغرب.

وناقش المشاركون توصيات المؤتمر التي سيتم عرضها وإقرارها غداً في الجلسة الوزارية، بحضور وزير التربية الدكتور دارم طباع، حيث رحبت رئاسة المنظمة والوفود المشاركة بعودة سورية للعمل العربي المشترك. وألقى الوزير طباع اليوم كلمة ترحيبية

طهران: توصلنا لتفاهم مع «الذرية» حول أحد المواقع النووية

كشفت مصادر إيراني أنه إثر المفاوضات التي جرت مؤخراً بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية تم إغلاق ملف أحد الأمكنة الثلاثة الذي تدعي الوكالة العثور على جزيئات اليورانيوم المخصب بنسبة عالية فيه، وذلك إثر إيضاحات قدمها الجانب

البقية ص «٢»

عملية بطولية للمقاومة الفلسطينية شمال طولكرم رداً على جرائم الاحتلال

3

الصين ترفض طلباً أميركياً بعقد لقاء بين وزيرها ودفاع البلدين

3

الجيش الروسي يعلن استهداف مراكز صنع القرار في أوكرانيا



الدقيقة بعيدة المدى أصابت مراكز صناعة القرار، حيث كان يتم التخطيط لأعمال إرهابية على الأراضي الروسية، بتوجيه من المتخصصين من أجهزة المخابرات الغربية. وبحسب البيان، أصابت الضربات الجوية ونيران المدفعية لمجموعة (الغرب) في

أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن استهداف مراكز صنع القرار في أوكرانيا حيث كانت أجهزة المخابرات الغربية تخطط لعمليات ضد روسيا، وحققت الضربة أهدافها بنجاح.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، أن الصواريخ

البقية ص «٢»

عشرات الإصابات والاعتقالات في نابلس والخليل ورام الله عملية بطولية للمقاومة الفلسطينية شمال طولكرم رداً على جرائم الاحتلال

إلى الانتشار على طول الطريق المؤدية إلى المدرسة، لتأمين وصول الطلبة إلى المدرسة ومغادرتهم.

وأكد عواد أن طلاب المدرسة التي تضم ٥٠٠ طالب من الصف الأول حتى السابع الأساسي يعانون من التوتر والخوف من الوصول إلى المدرسة، جراء ممارسات الاحتلال العدوانية.

في الأثناء، قاد عضو الكنيست المتطرف «يهودا غليك»، صباح اليوم، اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك.

وقالت مصادر فلسطينية إن عشرات المستوطنين اقتحموا «الأقصى» من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات متتالية، بقيادة المتطرف غليك، وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال.

ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في باحات «الأقصى»، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية منه، واستمعوا إلى شروحات حول «الهيكل» المزعوم.

وتفرض قوات الاحتلال إجراءات مشددة في محيط المسجد والبلدة القديمة، تستهدف المقدسين بالاعتداءات، وعرقلة تنقلهم.

ويتعرض الأقصى يومياً عدا الجمعة والسبت، لاقتحامات المستوطنين، على فترتين صباحية ومساءلية، في محاولة لتغيير الأمر الواقع بالأقصى، ومحاولة تقسيمه زمنياً



اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم. ونقلت وكالة وفا الفلسطينية عن رجا عواد مدير مدرسة عمر بن الخطاب الأساسية للبنين في البلدة قوله: إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الصوت والغاز السام تجاه الطلبة والمعلمين أثناء خروجهم من المدرسة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

وأشار عواد إلى أن قوات الاحتلال تحاول منذ شهر عرقلة المسيرة التعليمية في المدرسة عبر إرهاب الطلبة وملاحقتهم ومحاولة اقتحام المدرسة أكثر من مرة، مشيراً إلى أن المعلمين بالتعاون مع الأهالي يضطرون يومياً

وأطلقت وابلاً من قنابل الصوت والغاز السام، وداهمت عدداً من منازل المواطنين بعد تفجير أبوابها وخرب محتوياتها، كما دمرت جرافات الاحتلال البسطات والأكشاك التجارية وعدداً من المركبات المتوقفة على جوانب الشارع، وقامت باعتقال أحد الشبان الفلسطينيين.

وداهمت قوات الاحتلال بلديتي إزنا في الخليل وسلواد في رام الله، واعتقلت أربعة فلسطينيين.

وفي بلدة حوارة جنوب نابلس، أصيب عدد من الطلبة والمعلمين الفلسطينيين، جراء

■ فؤاد الوادي

رداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة، نفذت المقاومة الفلسطينية اليوم عملية بطولية شمال مدينة طولكرم في الضفة الغربية، أسفرت عن مقتل مستوطن.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن فلسطينياً أطلق النار على مستوطن قرب مستوطنة مقامة شمال طولكرم، ما أدى إلى مقتله، فيما تمكن المنفذ من الانسحاب.

ومنذ مطلع العام الجاري نفذت المقاومة الفلسطينية عمليات بطولية عدة مستهدفة الاحتلال في (تل أبيب) والقدس ومناطق متفرقة بالضفة، أسفرت عن مقتل ١٩ مستوطناً وجندياً للاحتلال، وإصابة أكثر من ٥٠.

في غضون ذلك، أصيب اليوم عدد من الفلسطينيين واعتقل آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي أنحاء مختلفة بالضفة الغربية.

وأكدت مصادر إعلامية فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم عسكر في نابلس وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة فلسطيني بجروح و٤٤ آخرين بحالات اختناق.

كما اقتحمت أعداد كبيرة من قوات الاحتلال مخيم نور شمس في طولكرم، وانتشرت في مداخل المخيم وشوارعها،

الصين ترفض طلباً أميركياً بعقد لقاء بين وزير دفاع البلدين

■ تقرير - ليس عودة

أعلنت وزارة الحرب الأميركية (البنتاغون) أن بكين رفضت تلبية دعوة لعقد لقاء في سنغافورة بين وزير دفاع البلدين لويد أوستن ولي شانغفو. ورأى المتحدث باسم البنتاغون، الجنرال بات رايدر، أن «عدم وجود رغبة لدى جمهورية الصين الشعبية» في الانخراط في محادثات عسكرية هادفة «أمر مقلق»، لكنه لن يضعف التزام وزارة الدفاع السعي لفتح خطوط التواصل مع جيش التحرير الشعبي.

ووصف مسؤول رفيع في وزارة الحرب الأميركية رفض تلبية الدعوة بأنه «الأحدث»، وقال إن الصين -بدءاً من العام ٢٠٢١- إما رفضت وإما لم ترد على أكثر من ١٢ طلباً لوزارة الدفاع «من أجل التواصل بين القيادتين، وعلى طلبات عدة من أجل حوارات دائمة، وعلى نحو ١٠ طلبات تواصل على مستوى فرق العمل».

وفرضت الإدارة الأميركية عقوبات على «لي» عام ٢٠١٨، بسبب شرائه أسلحة روسية، لكن البنتاغون أكد أن هذا الأمر لا يحول دون تعاطي أوستن رسمياً معه.

ومن المقرر أن يتوجه أوستن إلى سنغافورة في وقت لاحق من الأسبوع الحالي للمشاركة في «حوار شانغفو لا»، القمة الدفاعية، إذ التقى في حزيران الماضي وزير الدفاع الصيني السابق وي فينج.

وفي وقت سابق من عام ٢٠٢٢، عقد وي وأوستن لقاءً آخر في كمبوديا، لكن التوترات بين واشنطن وبكين تصاعدت هذا العام على خلفية ملفات عدة، من بينها تايوان واتهام الولايات المتحدة الصين بإطلاق منطاد للتجسس فوق أراضيها أسقطته مقاتلة أميركية بعدما حلّق في أجواء البلاد.

ويعمل أوستن وغيره من المسؤولين الأميركيين على تعزيز تحالفات وشراكات في آسيا في إطار جهود ما تسميه واشنطن للتصدي لنفوذ الصين المتنامي، في حين تفيد مؤشرات أولية بأن الطرفين يسعيان لاحتواء التوتر بينهما.

أوكرانيا تتسلم من الغرب ٦٠ دبابة جديدة وتطالب بـ ١٢٠ مقاتلة «إف ١٦» روسيا: الهجوم الإرهابي بالطائرات المسيرة يؤكد ضرورة مواصلة عملياتنا الخاصة

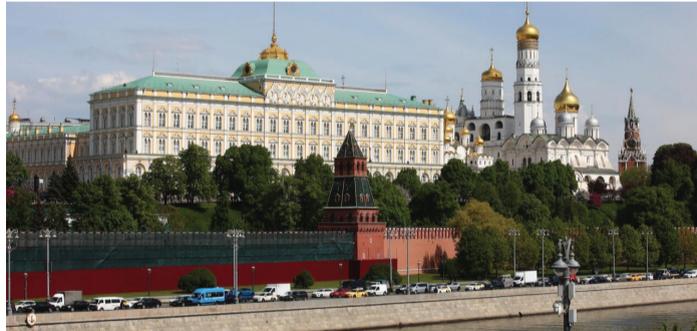
■ راغب العطيه

أكد المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أن الهجوم بالطائرات المسيرة الذي حاولت كييف من خلاله استهداف موسكو، وكذلك استهداف مناطق روسية يؤكد مرة أخرى ضرورة مواصلة العملية الخاصة.

وقال بيسكوف في تصريح صحفي اليوم الثلاثاء، إن جميع الأجهزة والوزارات المعنية قامت بمهامها على أكمل وجه، كذلك تصدت أنظمة الدفاع الجوي بنجاح وبشكل جيد للطائرات المسيرة. وأشار إلى أن الرئيس الروسي لا يخطط للتوجه للشعب بكلمة بشأن ما حدث اليوم.

وأضاف المتحدث باسم الكرملين أن هجوم الطائرات المسيرة على موسكو، وكذلك قصف مناطق روسية أخرى، يؤكد ضرورة تحقيق الأهداف التي تم تحديدها خلال العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية صباح اليوم، أن كييف حاولت مهاجمة موسكو بـ ٨ طائرات مسيرة، وأكدت أن الدفاعات الجوية تمكنت



من تدميرها بالكامل. وقالت وزارة الدفاع في بيان إن «نظام كييف حاول صباح اليوم شن هجوم إرهابي بطائرات بدون طيار على منشآت في مدينة موسكو، وشاركت في الهجوم ٨ طائرات بدون طيار، وقد تم تدمير كل المسيرات».

إلى ذلك صرح وزير دفاع النظام الأوكراني أليكسي ريزنيكوف بأن أوكرانيا تسلمت نحو ٦٠ دبابة «ليوبارد-٢» من الغرب، وأعلن عن احتياجها لنحو ١٢٠ طائرة مقاتلة، يجب أن يكون معظمها من طراز «إف-١٦».

جاء ذلك في مقابلة له مع المجموعة الإعلامية «فيونك»، حيث تابع إن الدول الغربية سلمت إلى أوكرانيا حتى الآن نحو ٦٠ دبابة «ليوبارد-٢»،

وإن «تحالف دبابات ليوبارد» يتكون من ألمانيا وبولندا وهولندا والسويد والبرتغال وإسبانيا وكندا، مشيراً إلى أن أوكرانيا تسلمت حتى الآن كتيبتي دبابات، كل منها ٣٠ دبابة. كذلك صرح ريزنيكوف بأنه تم أيضا إرسال دبابات «أميكس أورك» الفرنسية، وتشالينجر» البريطانية، و«ابراماس» الأميركية، وكان من المقرر أن تتلقى أوكرانيا، في إطار ما يسمى بـ «تحالف الدبابات» للدول الغربية، أكثر من ٥٠ دبابة «ليوبارد-٢»، من بينها ١٨ من مخزونات الجيش الألماني، كما وافقت وزارة الاقتصاد الألمانية كذلك على تصدير ما يصل إلى ١٧٨ دبابة «ليوبارد ١A٥» إلى أوكرانيا من دول أخرى.

بهدف الترويج لمناخ الاستثمار.. اتفاق تعاون بين هيئة الاستثمار والمكتب الإقليمي للاتحاد العربي للتجارة الإلكترونية

■ مريم إبراهيم

بهدف تعزيز بيئة الاستثمار في سورية، وإدراكاً لأهمية التحول الرقمي في صناعة ودعم الاستثمار وقعت هيئة الاستثمار والمكتب الإقليمي للاتحاد العربي للتجارة الإلكترونية اليوم مذكرة تفاهم لتنظيم العلاقة وآليات التعاون بين الطرفين.

مدير عام هيئة الاستثمار مدين دياب بين أهمية الاتفاقية التي تأتي في إطار سعي الهيئة إلى تعزيز بيئة الاستثمار في سورية وتهيئة مناخ استثماري مناسب غني بالفرص الاستثمارية، والترويج لها محلياً وعالمياً وإدراكاً منها لأهمية التحول الرقمي في صناعة الاستثمار، ودعم الاقتصاد الوطني عبر العمل على تبسيط الإجراءات أمام المستثمرين ورجال الأعمال وانطلاقاً من دور المكتب الإقليمي للاتحاد

في كل ما يتعلق بأنشطة التجارة الإلكترونية. ونوه دياب بأن الاتفاقية تهدف لتنظيم العلاقة وآليات العمل بين الهيئة ومكتب الاتحاد العربي للتجارة الإلكترونية بدمشق بهدف الاستفادة من خبرات وإمكانيات المكتب ومن عمليات نقل تكنولوجيا التحول الرقمي والتجارة الإلكترونية وكفاءة العمل بها وبالتالي زيادة الاستثمارات العربية والدولية في مجالات التجارة الإلكترونية والتحول الرقمي، وتحقيق أهداف استراتيجية هامة حيث سيعمل المكتب لتقديم الدعم والمشورة للهيئة في مشروع المنصة الإلكترونية الذي تعمل عليها حالياً بهدف تسهيل حصول المستثمر



مجالات التجارة الإلكترونية والتحول الرقمي من خلال استثمار علاقات الاتحاد على المستوى الدولي والإقليمي في إنشاء شركات في مجال التجارة الإلكترونية والتحول الرقمي لتحقيق هذا الغرض.

ويشكل توقيع الاتفاقية خطوة هامة في إطار سعي الهيئة من خلال عملها إلى الارتقاء بالاستثمار في سورية إلى أعلى المستويات وتحقيق أعلى درجات التكامل على مستوى العمل المشترك بين الطرفين بما يصب في مصلحة البلد والارتقاء نحو سورية الجديدة.

الدكتور إيهاب أبو الشامات المدير التنفيذي للمكتب الإقليمي للاتحاد العربي للتجارة

على التراخيص اللازمة للمشروع وألية ربطها مع بوابات الدفع الإلكتروني، وسيعمل الطرفان على التعاون والتنسيق لإيجاد إمكانية إنشاء بنك معلومات مشترك لتوفير المعلومة الصحيحة والدقيقة، وأخر المستجدات في مجال التجارة الإلكترونية وسيعمل المكتب بالترويج للهيئة والفرص الاستثمارية المعتمدة لديه في المؤتمرات والمعارض الدولية، هذا إلى جانب دور المكتب في تقديم الدعم والإرشاد في مجال الأبحاث ودراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع والفرص الاستثمارية المطروحة على الهيئة ودوره في تقديم المساعدة للهيئة في إطار زيادة الاستثمارات العربية والدولية في

الإلكترونية أوضح أهمية عمل الاتحاد العربي للتجارة الإلكترونية الذي أسس عام ٢٠١٦ بمصر وهو أداة مهمة للعمل العربي المشترك للقطاع العام والخاص، وأهمية إشراك القطاع الخاص في الاستثمار واتخاذ القرارات ويضم الاتحاد ٦٥ اتحاداً عربياً على مستوى الوطن العربي وكل اتحاد معني بموضوع معين والاتحاد العربي للتحول الرقمي والتجارة الإلكترونية وقع بروتوكولات عدة في دول عربية منها الإمارات والسعودية ومصر وغيرها، واليوم يوقع في سورية مع هيئة الاستثمار وهي الهيئة التي يتم عبرها التعاون في مجالات استثمارية نحو التحول الإلكتروني وبدأت الخطوات للترويج عن طريق المواقع الإلكترونية وهذا الاتفاق سيكون داعماً للهيئة الاستثمار لدخول استثمارات سورية بما يعزز ويفعل العمل العربي المشترك فالهيئة بوابة هامة للولوج للسوق السورية.

ولفت محمد فرعون رئيس مجلس الإدارة للمكتب الإقليمي للاتحاد العربي للتجارة الإلكترونية لأهمية الاتفاقية ودور الاتحاد المهم في تعزيز التعاون العربي المشترك، مع أهمية وجود البيئة الاستثمارية الخصبة في مجال التحول الرقمي، وسيكون للاتفاقية فائدة ومنعكسات إيجابية هامة لسورية خاصة بعد عودتها لجامعة الدول العربية وهذا سيعطي دفعا كبيرا للعمل الاستثماري، مشيراً إلى أن هناك تحدياً كبيراً يواجه التحول الرقمي وهو وجود ثقافة للتعاون مع هذا العصر الجديد.

محافظة دمشق تُلقي كل إذن ترميم في حال وجود مخالفة

■ ثورة زينية

دعا محافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي رؤساء دوائر ومهندسي الخدمات إلى ضرورة المتابعة الدائمة لأذونات الترميم الممنوحة للمواطنين والتدقيق بالأعمال التي تنفذ وفقاً لما هو مدون في أذن الترميم وفي حال وجود أي مخالفة يلغى الأذن وإعادة الوضع إلى ما كان عليه وتنظيم ضبط بحق المخالف، بالإضافة إلى ضرورة الاستفادة من جميع الأملاك العائدة للمحافظة وطرحها للاستثمار لتحقيق إيرادات تسهم في تحسين الواقع الخدمي وطرح الأفكار والاقتراحات التي من شأنها تطوير العمل الخدمي والتنموي والاستثماري بما يعكس إيجاباً على المصلحة العامة والمواطنين، مؤكداً على أهمية رفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وتسهيل أمورهم ومعاملاتهم وحسن التعامل معهم والاستماع إلى مطالبهم ومشاكلهم ومعالجتها ضمن الأولويات والإمكانات المتاحة بالسرعة القصوى.

وشدد على قمع أي مخالفة بناء بشكل كامل فور إشارتها وإحالة المخالفين والمخصرين من الجهة المعنية إلى القضاء وفقاً للتعليمات التنفيذية للمرسوم رقم ٤٠ لعام ٢٠١٢ وإزالة الإشغالات غير النظامية والتعديت على الأملاك العامة والتشوهات البصرية في شوارع وأحياء وأسواق المدينة وإزالة



الأعمدة والسلاسل الحديدية والإطارات المستخدمة لحجز مواقف غير نظامية للسيارات وتنظيم الضبوط بحق المخالفين، مشيراً إلى أهمية التزام أصحاب المحال والمطاعم والأكشاك بالمساحات المحددة لهم وعدم التجاوز على الأرصفة والأملاك العامة وتنظيم الضبوط اليومية بحق المخالفين داعياً إلى تسهيل منح رخص الأشغال المؤقتة لمن يرغب من أصحاب المحال والمطاعم وفقاً للأنظمة والقوانين.

نسب تنفيذ متدنية جداً في بلديات طرطوس.. والسبب تأخر تصديق العقود

■ ربا أحمد

مع بداية الشهر السادس ستدخل الوحدات الإدارية منتصف عامها الإداري والخدمي، في الوقت الذي لاتزال معظم بلديات طرطوس بنسب تنفيذ متدنية جداً لا تتجاوز ٣٠٪ والبعض الآخر تقف عند الأصفار.

ومجموع ما قدم من الموازنة المستقلة يقارب ٧ مليارات ليرة بنسبة تنفيذ لا تتجاوز ٣٪، إضافة إلى الموازنات الذاتية التي لم تتجاوز نسب تنفيذها ١٩٪، علماً أن مجلس محافظة طرطوس منذ بداية العام الحالي أقر مجموعة من الأسس لتوزيع الإعانات المقدمة معتمدة على الإعتمادات المقدمة خلال أربع سنوات ماضية بهدف العدالة، فكان أن رتبت البلديات وفق أدوار، نالت حتى الآن ٨٠ بلدية إعاناتها وبقيت حوالي ١٩ بلدية، بحيث حصلت البلديات على ١٢٥ مليون ليرة.

المهندس زين الدين يوسف عضو المكتب التنفيذي المختص



أوضح أن النسب متدنية نتيجة التأخر بتصديق العقود كون المشاريع التي تزيد قيمتها عن ٥٠ مليون ليرة تحتاج إلى تصديق الوزارة، إضافة إلى الترايبية التي تمت للبلديات جعلت البعض منها يأتي في مرحلة لاحقة، مشيراً إلى أن الموازنات الذاتية ضعيفة ولا تغطي أي مشروع خدمي في قطاع البلديات.

وعزا المهندس يوسف سبب التأخر في تصديق الأضابير إلى أن هناك بلديات كانت متعاقدة على مشاريع قبل ارتفاع أسعار المازوت الذي يؤثر على أسعار البحص وغيرها ما أدى إلى العمل على تغطية العجز الذي حصل عن فروق الأسعار وبالتالي تأخر تصديقها والبدء بها.

بالمقابل أكد رزق شوكر رئيس بلدية اليازبية التي توقف نسب تنفيذها عند الرقم صفر أن للبلدية مشروعين أحدهما إكساء وتزفيت على الوضع الراهن بقيمة ٩٩ مليوناً والآخر تزفيت بقيمة ٨٥ مليوناً بانتظار التصديق من الوزارة للبدء بهما.

حصاد ١٧ ألف هكتار قمح

و٤١ ألف شعير حتى الآن

■ براء الاحمد

بين مدير الإنتاج النباتي في وزارة الزراعة المهندس أحمد حيدر أن حصاد محصول القمح بدأ في محافظات حمص وحماة والغاب وطرطوس واللاذقية وحلب والحسكة ودير الزور حيث بلغت المساحة المحصودة حتى الآن ١٧٢١٦ هكتاراً منها ١٣٢١٦ هكتاراً في المناطق الآمنة، بينما بلغت الكميات المسوقة للمؤسسة السورية للحبوب ١٥٤٢٠ طناً.

كما بدأ حصاد الشعير في أغلب المحافظات ما عدا السويداء والقنيطرة والرققة، حيث بلغت المساحة المحصودة حتى الآن ٤١٤٦٩١ هكتار منها ١٧٠١٩١ هكتاراً في المناطق الآمنة، وتم تسويق ٤٣٥٤ طناً من إنتاجها إلى المؤسسة العامة للأعلاف.

وأكد حيدر أن المساحة المحصودة من محصول العدس بلغت حتى الآن ٧٢٢٨٣ هكتاراً من إجمالي المساحة المزروعة البالغة ٨١٥٤٩ هكتاراً، كما تم حصاد ٨٠١٢ هكتاراً من محصول الحمص من مساحة إجمالية ٤٦٨١٦ هكتاراً.

وبالنسبة للمحاصيل الصيفية أشار حيدر إلى أنه تمت زراعة ١٩٦٧ هكتاراً بمحصول النذرة الصفراء، و ٢٤٦٥٠ هكتاراً بمحصول القطن، و ٣١٩٦ هكتاراً بالمحاصيل الزيتية، منها ٥٠٦ هكتارات عباد الشمس، و ١٢ هكتار فول صويا، و ٥٨٥ هكتار سمسم، و ٢٠٩٣ هكتار فول سوداني، كما بلغت المساحة المزروعة بمحصول البطاطا للبروتين الربيعية والصيفية، ١٢٢٧٣ هكتاراً ربيعية، و ١٠٨٥ هكتاراً صيفية، منوهاً إلى أن عمليات الزراعة للمحاصيل الصيفية مستمرة.

السوق المحلي الأساس.. حصر معامل الدواء في المدن الصناعية يؤثر سلباً على صناعته

■ تحقيق - فادية مجد

الصناعة الدوائية في محافظة طرطوس هي من الصناعات الوليدة والتي استطاعت مد سوق الدواء السوري بإنتاجها... فهل حققت الغاية المرجوة منها بتأمين الأصناف الدوائية، وما الصعوبات التي تعترض الصناعة الدوائية وسبل تطويرها؟

٦ معامل و ١١ منشأة

لتسليط الضوء على ذلك ومعرفة المزيد التقت الثورة بداية مع رئيس دائرة الرقابة الدوائية في مديرية صحة طرطوس الصيدلاني عادل إسماعيل والذي أشار إلى أن الصناعة الدوائية في محافظة طرطوس بدأت منذ قيام وزارة الصحة بمنح تراخيص إنشاء معامل أدوية عام ٢٠١٣، وليكون أول إنتاج فعلي للأدوية ضمن المحافظة في عام ٢٠١٦ من قبل معمل هيومن فارما، ثم تبعتها عدة معامل، حيث يبلغ عددها حالياً ستة معامل هي: هيومن فارما - الذهبية - سيفارما - زين فارما - كندا - أسكوجينا، بالإضافة لثلاثة معامل قيد الترخيص. وأشار إسماعيل إلى وجود إحدى عشرة منشأة تقوم بإنتاج مواد صيدلانية تشمل معققات وكريمات وواقيات شمسية وأغذية الأطفال وبعض الأدوية العشبية.

الأصناف المنتجة

وأوضح إسماعيل أن أهمية الصناعة الدوائية في محافظة طرطوس تأتي من خلال ردف حاجة السوق الدوائية من الأدوية المنتجة من قبل تلك المعامل، وتأمين فرص عمل لأبناء المحافظة، ودعم الاقتصاد الوطني وزيادة الخبرة في مجال الصناعة الدوائية، مبيناً أن تلك المعامل تقوم بإنتاج الأشكال الصيدلانية (كبسولات، مضغوطات، شرابات، كريمات..)، مشيراً إلى أنه سوف يتم قريباً إنتاج التحاميل والسيرومات والبخاخات والقطرات الأنفية.

وأضاف إسماعيل أن إجراءات الترخيص لأي معمل دوائي تتطلب الحصول على الموافقات المطلوبة (المحافظة - البلدية) بالإضافة لموافقة وزارة الصحة، ومن ثم يتم تشييد بناء المعمل حسب شروط وقواعد GMP العالمية، حيث تراعى مصادر المياه وطرق معالجتها، وكذلك طرق معالجة الهواء وتلقيته. وأكد رئيس دائرة الرقابة الدوائية بصحة طرطوس أن القرار الذي صدر مؤخراً بحصر إقامة المعامل الدوائية في المناطق والمدن الصناعية سوف يؤثر سلباً على الصناعة الدوائية في المحافظة نظراً لضيق مساحة المناطق الصناعية في المحافظة قياساً بالمساحات الكبيرة لتلك المعامل، مشيراً إلى

أن الصعوبات التي تواجه الصناعة الدوائية تتمثل بصعوبة تأمين المواد الأولية وارتفاع أسعار المواد في ظل الحصار وكذلك أسعار مواد التعبئة والتغليف والتقنين الكهربائي، والاضطرار لكميات من المحروقات لتشغيل المولدات والتي يصعب توفيرها وصعوبات التصدير

من جهته تقيب صيادلة طرطوس الدكتور شادي عيسى أفاد أن معامل الأدوية في طرطوس أنشئت بسبب خروج العديد من معامل الأدوية في حلب وريف دمشق عن الخدمة بسبب الإرهاب، حيث غطت الأصناف



الاساس، منوها بالأثر السلبي للعقوبات الاقتصادية الجائرة على البلد وانعكاسات ذلك على الصناعة الدوائية وارتفاع تكاليفها وبالتالي غلاء الأدوية بالنسبة للمواطن السوري.

الدكتور جان بصمه جي عضو مجلس فرع نقابة صيادلة طرطوس ومدير تسويق ومبيعات بشركة أدوية أشار إلى أن معامل طرطوس الدوائية هي جزء من منظومة المعامل الموجودة في سورية، وقد سدت تلك المعامل المقامة في المحافظة جزءاً من حاجة السوق المحلية.

ولفت إلى أن ما يميز معامل طرطوس وما يحرصون عليه أيضاً هو (الفيال البودر)، حيث يمدون السوق السورية بتلك المستحضرات وبأسعار منطقية ومنافسة.

وحول الصعوبات التي تواجه من يريد إقامة معمل دوائي اجاب بالقول بأن هناك صعوبات ذاتية تتعلق بمن يريد تشييد معمل، فلا تكفي الأموال حتى ينجح الأمر، بل الأمر متعلق بخبرة من يود القيام بذلك، إضافة للكادر الخبير سواء من ناحية تشييد المعمل أم اختيار المستحضرات الدوائية القادرة أن تنافس بشيء نوعي ومختلف عن الإنتاجات والأنواع الموجودة في بقية المعامل الدوائية، مؤكداً أن الصناعة الدوائية في سورية متطورة، ووزارة الصحة تتبع قوانين عالمية من ناحية تشييد المعامل الدوائية ضمن معايير قواعد التصنيع الجيد للدواء والتي تطلبها من كل من يريد ان يرخّص لمعمل دوائي، مع قيامها بالكشوف الدورية والمراقبة الدوائية بشكل مستمر من خلال سحب عينات سواء من المعامل أم من الصيدليات.

أوراق الترخيص

وبخصوص الأوراق المطلوبة والموافقات للحصول على الترخيص لمعمل دوائي أشار صاحب معمل إلى أن الترخيص يحتاج إلى موافقات من مديرية الزراعة بالنسبة لتصنيف

التربة، حيث يجب أن يكون تصنيف التربة خامس ومافوق، وأيضاً موافقة من لجنة البلاغ بالمحافظة أو هيئة الاستثمار والتي تضم ممثلاً عن كل المديرية مع تعهد التقيد بالشروط الصادرة عن البيئة، وقرار صناعي من مديرية الصناعة وموافقة وزارة الصحة بخطوط الإنتاج المرغوبة، وعند الانتهاء من المعمل الحصول على تراخيص الصحة وسجل تجاري وصناعي، بالإضافة لترخيص من البلدية وموافقة نقابة المهندسين على مخططات المعمل.

الدوائية التي انقطعت وبالتالي تصنيعها وطرحها بالسوق السورية ومنها محافظة طرطوس.

وأوضح عيسى قائلاً: لم تستطع المعامل الدوائية أن تغطي السوق بكافة الأصناف الدوائية، حيث لا يوجد معمل بسورية أو خارجها يستطيع وحده مد السوق بكل الأصناف والحاجات الدوائية، لافتاً إلى أنه بالنسبة لمعامل الأدوية في طرطوس قد اقتصر على أصناف وأنواع من الإنتاج، في حين لم تنتج الامبولات والفيالات والقطرات العينية وغيرها، إضافة إلى أن هناك نقصاً بأصناف علاجية على صعيد القطر وليس على مستوى محافظة طرطوس بالأدوية السرطانية واللقاحات وبعض الزمر العلاجية الخاصة والتي مازالت الدولة ممثلة بوزارة الصحة تقوم باستيرادها.

صعوبات

وأفاد تقيب صيادلة طرطوس بأن هناك شروطاً وضوابط لإنشاء المعامل الدوائية تحددها وزارة الصحة، والصعوبة في محافظة طرطوس أنها مصنفة زراعية كأراض، وبالتالي لا يمكن إعطاء رخصة من البلدية لإنشاء معمل عليها، ومن الصعوبات أيضاً الروتين والمعاملات الوزارية لترخيص خط الإنتاج والأصناف الدوائية التي ستصنع، بالإضافة إلى ضعف الخبرة بهذا المجال وعدم توفر ملحقات هذه الصناعة من زجاج وتغليف وطباعة، وصعوبة تأمين اليد العاملة الخبيرة بهذا المجال وارتفاع التكاليف بالإضافة إلى تقنين الكهرباء وعدم توفر حوامل الطاقة، وارتفاع أثمان تأمينها.

وأكد عيسى أن تطوير واقع الصناعة الدوائية يحتاج لتضافر جهود جميع الفعاليات ودعمها من قبل وزارة الصحة وإزالة أية صعوبات تعترض إنتاج الأدوية وتأمين اسواق للتصدير، مع ضرورة عدم الإخلال بالسوق المحلي الذي هو



في تصفيات تحدي القراءة العربي

٧٥ بالمئة من المشاركين أنجزوا جوائز التحدي

علا مفيد محمد

في جو من التميز والتحدي والفرح بدأت المرحلة الثانية من مسابقة تحدي القراءة العربي في موسمها السابع ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ حيث انطلقت تصفيات تحدي القراءة العربي على مستوى المدارس في مختلف المحافظات بدمشق .

واستكمالاً لشعار «بالقراءة نرتقي» رصدت الثورة أجواء التصفيات التابعة لمديرية تربية دمشق في يومها الثاني والأخير. والتي شهدت حضوراً كبيراً من المدارس بطلابها المشاركين وأساتذتها المشرفين وما قدمه الطلاب المشاركون من إبداعات أبهجت القلوب وكانت مدعاة فخر لكل مستمع ومُشاهد.



١٢ طالباً من محافظة دمشق إلى المرحلة الثالثة على مستوى الجمهورية.

جيل جبار

وعن انطباع الشاعرة هيلانة عطالله عضو لجنة التحكيم في مسابقة تحدي القراءة العربي حول المشاركين، أعربت في البداية عن تقديرها ومحبتها لجريده الثورة، وقالت: نحن كلجنة كُلفنا هذه المهمة على مدى يومين ٢٨-٢٩ وقد قابلنا خلالها عدداً كبيراً يتجاوز ١٥٠ طالباً واليوم سيتجاوز العدد الـ ٢٠٠ طالب من مراحل عمرية مختلفة.

وتابعت عطا الله مالفت نظري هو الحماسة والاندفاع لدى أبنائنا الطلبة، فمن شروط الدخول في المسابقة أن يكون الطالب قد قرأ ٥٠ كتاباً واصطحب معه جوازاته وكل كتاب مع فكرته وقد كنت أختار لا على التعيين اسم كتاب من الكتب التي قرأها الطالب لأفاجأ بأنه فعلاً قد قرأ هذا الكتاب.

وأضافت: ما أعجبنى أيضاً هو اللغة العربية الفصحى، وبالعموم الإندفاع نحو القراءة ظاهرة صحية جداً أثرت وأغنت فكر طلابنا وجعلتهم يُجَمِّون قليلاً عن الاطلاع عبر المواقع الإلكترونية.

وأضافت: فقط هناك أمرٌ واحدٌ لاحظته عند بعض الطلاب وخاصة التعليم الأساسي وهو أن أهلهم كتبوا لهم مقدمة يقدمون بها أنفسهم وهم أدوها أداءً وأنا لست مع ذلك وإنما أريد أن تتفقد ملكات الطالب ليرتجل ويقول ما لديه فما يُهمني هو أن أراه هو يُعرف عن نفسه.

والأمر الأخير والأهم في هذه الظروف العصيبة ونحن قد خرجنا مؤخراً من حربٍ كونية دمرت كل شيء وتعرض الآن لأزمة من نوع آخر حربٍ اقتصادية تستهدف حياتنا ومع ذلك هذا الجيل جبار، هو الجيل الذي يخرج من قلب المعاناة ويكبر ويسمو على جراحه ليقول إننا باقون وسورية ستتعافى بنا بفكرنا بعقولنا بعلمنا.

عنوان جميل

من جانبه أكد رئيس لجنة التحكيم أحمد الحوراني منسق اللغة العربية بدمشق أهمية تحدي القراءة بأنه عنوانٌ جميل يجعل أبنائنا الطلبة يلازمون القراءة في هذا العصر والظروف المحيطة بهم التي أبعدت الكبار قبل الصغار عن الكتاب. مؤكداً أن هذه الفكرة مفيدة وجميلة ومن خلال أجواء اليومين الماضيين لاحظنا وقرأنا في عيون أطفالنا وطلابنا الراحة ومدى شغفهم بما قاموا به من قراءة الكتب وليس هذا فقط وإنما أدمننا تمكنهم من معرفة ما قرؤوا بشكل دقيق، ما يعني أن هذا الجيل القادم له المستقبل وهو جدير به، وعلينا أن نأخذ بيده نحن الكبار لنرشداهم على الطريق الصحيح.

وتمنى أن تبقى هذه المسابقة مستمرة لما لها من انعكاسات إيجابية على حياتنا وتعلقنا بلغتنا الأم التي نعزز ونفخر بها.

تخوفنا من أن تكون وسائل التواصل الاجتماعي والميديا قد أبعدت الطالب والطفل عن الكتاب، وفي الحقيقة كان فوز شام البكور له الأثر الإيجابي بأن كثيراً من الطلاب قد عاشوا حالة التحدي وعادوا للكتاب خير جليس، مبيناً أن الهدف ليس التحدي والجائزة فقط، وإنما الغاية أن يعود الطالب للكتاب ويحافظ عليه، وأن تكون لغة التبادل والهدايا هي الكتاب.

وعن مدى إمكانية تطوير هذا المشروع قال يونس: لطلما أعدنا إحياء نواة الكتاب سنجد في المستقبل مؤلفين وكتاباً وشعراء صغاراً.

جهود التنسيق

وعن الجهود الكبيرة التي بُذلت في التنسيق بين مديرية التربية والمدارس لاستكمال مراحل المسابقة حدثنا باسم الحاج رئيس دائرة التعليم الثانوي ومنسق تحدي القراءة في محافظة دمشق بأنه: تم تشكيل لجان في البداية في محافظة دمشق وعقد اجتماع مع مديري المدارس، وتم اختيار منسقين من حملة الإجازة في اللغة العربية المختصين باللغة العربية الفصحى، وتم تزويدهم بالتعليمات والأنشطة التي سوف يقوم بها الطلاب، وكيفية حصولهم على جوائز التحدي والمؤلفة من ٥ جوائز، كل جواز عبارة عن عشرة كتب يقوم كل طالب بقراءتها وتلخيصها بموجز والفكرة العامة منها.

كما أنه بعد ذلك بدأنا بالمرحلة الأولى التي كان فيها عدد المشتركين من محافظة دمشق ٢٢١١٥٥ ألف طالب وطالبة بمشاركة ٥١٠ مدرسة موزعين بين مدارس الثانوية العامة والشريعة والمدارس الخاصة والمهنية مع مدارس الحلقة الأولى والثانية.

وأكد أن ٧٥٪ من المشاركين أنجزوا جوائز التحدي أما البقية فلم يستطيعوا الإكمال فقمنا بتشجيعهم بالمناجعة والتحضير للعام القادم، وقد كانت النتيجة في المرحلة الأولى حصول محافظة دمشق على تأهل ٣٥٢ طالباً من أصل المشاركين، وهم الآن يخوضون المرحلة الثانية على مستوى المحافظة والتي سينتج عنها تأهل

٣٥٠ طالباً من ذوي الهمم

وأوضح المنسق العام للمسابقة على مستوى سورية علي عباس في تصريح للثورة أنه خلال الإطلاع على سير التصفيات في تحدي القراءة العربي في سورية لدينا ٣٧٣ ألف طالب من جميع المحافظات ومن ١٦ منطقة تعليمية إضافة إلى مدارس المتفوقين والأمانة السورية للتنمية، وجميع هؤلاء الطلاب هم قارئون ومبدعون، ونحن الآن في المرحلة الثانية وقد تشكلت لجان التحكيم وزارياً لاختيار الأفضل منهم.

فهناك ٢٨٠٠ طالب على مستوى سورية يشاركون في هذه المرحلة وسيتم اختيار ١٠٠ طالب.. بعد ذلك سوف تأتي لجنة من دولة الإمارات العربية في شهر حزيران للعام الحالي لتختبر هؤلاء الطلاب.

وأضاف: إن هذا التحدي ينمي القدرات ويوسع مدارك الطلاب ويعزز الثقافة واللغة العربية، وسورية كانت وما زالت قلب العرب والناصب، حيث تميز أبنائها وفازوا العام الماضي في تحدي القراءة العربي، وهذا الفوز لم يأت من وحي المصادفة بل كان سببه أبناء سورية الذين هم تاريخ الأجداد الذي ارتبط مع الحاضر.

وأشار إلى أن مكتبة إيبلا أقدم مكتبة في العالم يخرج منها اليوم في سورية أبطال على مستوى الوطن العربي ونحن نعول هذا العام على الفوز، منوهاً أنه لدينا ٣٥٠ طالباً من ذوي الهمم وهي جائزة جديدة أضيفت هذا العام ويأذن الله ستكون سورية حاضرة في كل المحافل العربية والدولية.

الأكثر مشاركة

بدوره لفت مدير تربية دمشق سليمان يونس للثورة بأن محافظة دمشق هي الأكثر مشاركة بطلابها من مختلف الأعمار في تحدي القراءة وكانت حالة التمايز كبيرة جداً والاختيار كان صعباً، والسبب في ذلك هو التقارب الكبير في وعي الطلاب وجهدهم للكتاب ما جعلنا نطمئن للمستقبل بأن طلابنا ما زالوا أصدقاء للكتاب بعد



علا هلال في نصيبها الفراضية..

تداخل العناصر الإنسانية مع المجسمات التجريدية..



بالمرحلة الوثنية، وتعتبره من المحرمات. وهنا تكمن أهمية ملتقيات النحت كونها تساهم في كسر طوق العزلة الخانق الذي يحيط بهذا الفن العريق، بعد أن كان له الحضور الأبرز والأقوى على مر العصور القديمة والبداية. ولاشك في أن الانقطاع الطويل الذي أصاب فن النحت في بلادنا هو الذي أحرّطه وأعاق تقدمه.

وملتقيات النحت، تصب في مصلحة التطور العمراني، على أساس أن النحت في علاقته الوطيدة مع العمارة، قد ساهم في المدن العالمية الكبرى في المشروعات المعمارية لتخطيط المدن وتجميل الساحات العامة وإبراز الأبعاد الوطنية والإنسانية والجمالية.

وهي حين تجعل أشكال منحوتاتها تتجه نحو التحوير والتلخيص، فانها في ذلك تعطيها، بدءاً إنسانياً واجتماعياً. هكذا تشكل حالات الاختصار والاختزال والتجريد، خطوات أو هواجس الانتقال من الصياغة الواقعية، التي نجد ملامحها في بعض أعمالها، إلى إيقاعات النحت التعبيري الحديث، المفتوح على تأويلات واجتهادات، فرضتها وبقوة تحولات وتداخلات وتشابكات ثقافة فنون القرن الماضي والحالي.

تحددها سطوح ناعمة وخشنة ومستوية أفقية وعمودية متقاطعة بزوايا.

وعلا هلال تسهم في تقدم صورة مشرقة عن المرأة السورية، بدخولها في مجال إنتاج النصب النحتية الكبيرة، والتعامل مع الكتل الصلبة، التي تتطلب جهداً، يتعارض مع رومانسية عالم المرأة، وبالتالي فقد أنخرطت في النحت الفراغي النصبي مستخدمة الأزميل والمطرقة وآلات القص الكهربائية، حتى لا يبقى هذا المجال حكراً على الرجال، وبذلك ساهمت وتساهم في الحد من نظرة المجتمع السلبية لعمل المرأة في مجال النحت النصبي، وتسهم في إظهار المزيد من التفاعل الثقافي بين الإبداع الإنثوي والنحت الفراغي بتقنياته كافة.

ودخول علا هلال في هذا العمل الشاق، ساهم في إيجاد عمل فني يحقق لها ذاتها وسعادتها وانعتاقها وتمرداً، ولقد أنجزت العديد من الأعمال النصبية التي تحاور العيون في الأماكن العامة، إلى جانب مشاركتها في معارض جماعية.

ولقد قدمت في مجموعة أعمالها، وفي مراحلها المختلفة تجارب متنوعة في مواضيعها وتقنياتها وعفويتها وتلقائيتها وحدائتها، وأظهرت فيها حالات تنقلها بين الواقعية والتعبيرية والرمزية، وركزت لإظهار قيمتها التشكيلية والفنية.

ومن أجل ذلك استعانت بتراث الاختزال والتبسيط والتحوير، السائد في الفنون القديمة والحديثة معاً. ولا شك بأن الوصول إلى درجة من الإحساس بجمالية أعمالها، يحتاج إلى إطلاع وثقافة ومتابعة متواصلة ومتجددة.

وفي بحثها واختباراتها وتأملاتها التشكيلية، تعطي القطعة أشكالاً مغايرة، ووحدات مختلفة، عن الوحدات التقليدية لصناعة الأشكال المطروحة في السوق الاستهلاكي التجاري، وتعمل على تحريك عملها مع الزمن الراهن والثقافة المعاصرة.

ومشاركاتها في ملتقيات النحت تسهم في خلق حوار إيجابي مع الجمهور، الذي لم يعتد بعد على الأعمال النصبية، حتى إن بعض الناس لاتزال تربط النحت

■ أديب مخزوم

أنجزت الفنانة النحاتة علا هلال (بعد تخرجها من محترفات كلية الفنون الجميلة . قسم النحت ٢٠٠٦، وحيازتها على دبلوم تأهيل تربوي من كلية التربية ٢٠٠٩) العديد من الأعمال النحتية النصبية، التي وصل ارتفاع بعضها حدود المترين ونصف المتر، وجمعت فيها من الناحية التشكيلية بين الواقعية والتعبيرية والتجريدية، واختبرت من خلالها مختلف التقنيات، وذلك من خلال مشاركتها في العديد من الملتقيات النحتية التي دعيت إليها (ومن ضمنها: ملتقى الخريجين الشباب على الصلصال ٢٠٠٧، وملتقى التشكيل على الاسمنت ٢٠١٥، وملتقى طرطوس أم الشهداء على الخشب ٢٠١٦، وملتقى تدمر بوابة الشمس على الخشب ٢٠١٧، وملتقى السلام والمحبة في اللاذقية على الخشب ٢٠١٧، وملتقى مهرجان دابة مشتي الحلو على حجر رملي ٢٠١٧، وملتقى الحواش الأول على الخشب ٢٠١٨، وملتقى تجمع فنانات أوغاريت الأول على الخشب ٢٠١٩، وملتقى الحواش الثاني للنحت من فعاليات مهرجان القلعة والوادي ٢٠١٩، وملتقى طرطوس الثالث في النقيب على الحجر ٢٠٢٠، وملتقى عين الشرفة وادي قنديل ٢٠١٨، وملتقى تجمع فنانات أوغاريت، وهي حائزة جائزة معرض الشباب / خان أسعد باشا. كما شاركت في ملتقيات ومعارض أخرى (من ضمنها جمعيات خاصة برعاية الأطفال)، وأعمالها دخلت ضمن مقتنيات جهات خاصة ومؤسسات عامة، إلى جانب عملها في التدريس الفني التشكيلي لمادتي النحت والخزف في معهد الفنون التشكيلية والتطبيقية.

وفي سياق نحت المواضيع الإنسانية، وتسجيل لحظات الأنوثة، بحالاتها المختلفة والمتنوعة تركز لإظهار حالات التداخل بين الجسد والتشكيلات الفراغية الهندسية الأقرب إلى المجسمات، والتي تأخذ أحياناً شكل المكعبات والتي



هل غيرت ميرفت وشيرين أجواء الدراما؟

■ سعاد زاهر

مناطق لبنان بحيث تبدو كل تلك الأمكنة عبارة عن خلفيات مشهدية لأحداث المسلسل.

فشل علاقتها العاطفية السريعة، تعبره بسرعة لأنها بالكاد تنتهي من انتكاسة حتى تدخل في أخرى، الصخب حولها.. علاقتها بخالتها وبابنتها، وبخالد وابنته، وبحثها عن حقيبتها المسروقة أحداث متسارعة ولكنها تأتينا بإيقاع بطيء يجعل مرورنا على الحلقات غير خاضع للتركيز، كأن المسلسل ينفذ واقعياً أنه مجرد تغيير جو ضمن كل هذه الخلطة الرمضانية.

لعل أبرز ما يمكن الحديث عنه في المسلسل الأداء التمثيلي، حيث تمكنت كل من الفنانة شيرين وميرفت أمين من تقديم أداء كشف عن شخصيات تنتمي إلى السهل الممتنع، فبدت مشاهدتهما الأقوى في العمل.

أبرز ما عانى منه العمل التشتت الحكائي والتبسيط إلى حد الملل في الحلقات التي تبحث فيها شريفة عن حقيبتها الضائعة.

العمل الذي أخرجه مريم أبو العوف، ومن تأليف منى الشيمي ومجدي أمين، اعتمد نوعاً درامياً جديداً، ينتمي إلى الحلقات التي تدخل الشهر الرمضاني مناصفة مع عمل آخر كون عدد حلقاتها (١٥) حلقة، كان من المفترض أن يغير إلى حد كبير نمطية العرض الرمضاني، إلا أنه قدم حكاية بدت في الكثير من مواضعها مجتزأة ينقصها جدة الأحداث وتشابك الرؤى البصرية بحيث تتمكن من مناورة متلق رमित في وجهه مختلف الوجبات الرمضانية الدرامية ورغم الختم إلا أن طبيعة الذائقة الرمضانية يمكنها أن تتلف نفساً مختلفاً، ولكن شريفة أن يتقن صناعة الخلطة جيداً.



و ظرفه العائلي الصعب، إلى أن يسلم الحقيبة في النهاية لصاحبها، التي تكون قد علقت بكل ما من شأنه أن يفكك حياتها ويعيد تركيبها، حتى انتكاساتها الحياتية، وهي بعيدة يختلف وقعا، وتبدأ بالتلخل وكأن تغيير الجو فعلاً يهيئ باحتمالات تختلف، ونحن ملاصقون لكل تلك المشكلات.

برغم أن شريفة تلتقي منذ البداية بخالد (إياد نصار) مدرس التاريخ وابنته نادين، إلا أن فارس (صالح بكري) يقتحم حياتها لنزاهة تتحول معه في مختلف

أجواء حميمية لكنها سرعان ماتنقطع بسبب النكسات المتتالية لبطلة العمل شريفة.

ما إن تطأ قدمها أرض لبنان حتى تسرق محفظتها بكل ما فيها حتى عقد بيع المنزل الأمر الذي يشكل كارثة لشريفة خاصة إن تمكن الزبون من الوصول للسارق، وهو ما يحدث فعلاً!

يلاحق السارقون (عصام عمر) وهو فنان شاب، يتميز حتى نهاية العمل بأداء لافت، سرعان ما يبدأ بالدخول إلى عوالم الشباب وعلاقته مع حبيبته السمر،

إيقاع متسارع بدا أن حكاية المسلسل المصري «تغيير جو»، تنبئ بمزاج درامي من نوع خاص يعبر بنا إلى أجواء سيكودراما، العلاج النفسي الجمعي.

نتعرف على والدة شريفة (منة شلبي) التي أجبرتها ابنتها على دخول المصح لعلاجها من إيمانها على الكحول والحبوب المهدئة، عراكها مع والدتها تؤدي الدور الفنانة (شيرين) لايتحور حول هذا الملح فقط، بل لأن الابنة تريد بيع منزل العائلة، من أجل دفع مصاريف علاجها.

هذا المحور نكتشف فيما بعد أنه الحالة الأساسية التي تدور حولها البنية الحكائية للعمل.

بينما تقتصر الأحداث المصورة في مصر على بضع حلقات وعدة محاور درامية لنكتشف كيف تعيش شريفة ضمن صراعات تسبب بها انفصال والديها، ومرضى والدتها.

عقد بيع المنزل، يعاني من إشكالية حتى يصبح صالحاً للتفقد، الأمر الذي يضطر شريفة للسفر إلى بيروت، وهنا تنعطف الحلقات إلى معطيات درامية مختلفة كلياً عن الأجواء التي عشناها في مصر.

يتكشف العمل عن حضور شخصيات (مصرية ولبنانية) في دراما مشتركة من نوع خاص، قوامها التداخل الأسري من خلال زواج ميرفت أمين (زوزو) بوديع الذي يستمر في التواجد رغم الشلل الذي يعاني منه إلى آخر حلقة في المسلسل.

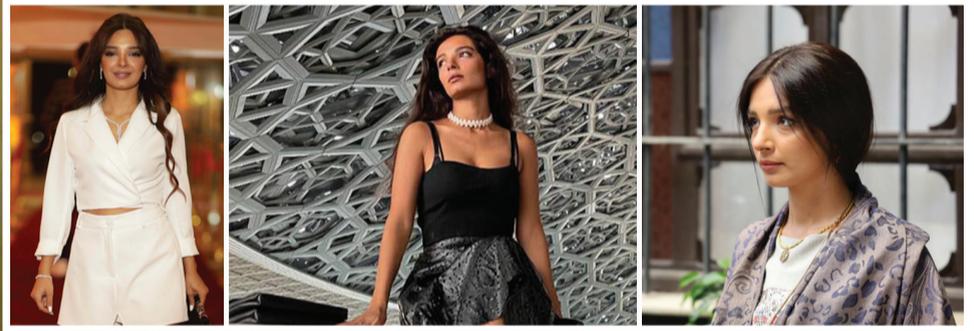
في لبنان تبدو الأجواء لافتة فالمطعم المالكته زوزو أو وديع، يجمع شخصيات عدة، ينجح أحياناً في خلق

دوجانا عيسى.. كل تجربة خطوة جديدة

بعد تخرجها من المعهد العالي للفنون المسرحية شاركت دوجانا عيسى في أعمال هامة ساعية إلى تحقيق حالة من التنوع فيما تقدم من شخصيات متباينة، وفي الموسم الدرامي الأخيرة أدت شخصية «رهب» في الجزء السادس من «صبايا فليكس» إخراج فادي وفائي وتأليف محمود ادريس، كما جسدت شخصية ملك في مسلسل «زقاق الجن» الذي دارت أحداثه ضمن إطار البيئة الشامية وجاء من إخراج تامر اسحاق وتأليف محمد العاص.

حول شخصية «ملك» في «زقاق الجن» وألية تعاطيها معها على الصعيد النفسي لتخرج بالإحساس الذي ظهرت عليه عبر مختلف المراحل والصراعات التي مرت بها، قالت دوجانا: «نشغل على بناء الشخصية وعوالمها الداخلية، ونسعى للارتقاء بها من مجرد كلام على الورق لتصبح إنساناً له صفاته وطريقته الخاصة التي تميزه ولديه همومه ومشكلاته، للوصول إلى الشخصية التي يراها المشاهد على الشاشة».

وعن أهمية تبني الممثل للشخصية التي يؤديها ليقدمها بأفضل صورة، قالت «مما لا شك فيه أن لكل ممثل طريقته الخاصة، ولكن تبني الشخصية أمر أساسي ليكون إحساسها حقيقياً. وإن كانت تعتبر دور «ملك» نقلة نحو الأمام أشارت إلى أنها لا تزال في خطواتها الأولى في مهنة التمثيل، وما تقدمه يعتبر كتجارب «سواء نجحت أو فشلت»، وبالتالي هي تتعلم منها وتتطور وكل تجربة تشكل خطوة جديدة في مسارها الفني، وتنتهي كلامها بالقول: «قد أكون وفقت في أماكن أكثر من أخرى ولكن أوصلتني «ملك» إلى عدد أكبر من الجمهور».



«لمسات فنية» في معرض المحامين

■ رفاه الدروبي

ضمّ معرض «لمسات فنية» ١٩ مشاركة لنقابة المحامين بالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين، عرضوا لوحات رسم ومشاركة واحدة تصويرياً لثلاث فنانين المحترف أنطونيو مزاوي. عكس فيها الظل والنور على جمال أجواء المكان التراثي، وتمّ انتقاء الأعمال من قبل لجنة مؤلفة من كبار الفنانين علّقت في صالة الشعب للفنون الجميلة بدمشق.

أمين سرّ اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين غسان غانم أشار بأن المعرض لمبتدئين أخرجوا ما بداخلهم من مشاعر وأفكار على القماش، وكانت أغلب اللوحات لها علاقة بالميزان أو القضاء باعتباره لا يُعلَى عليه، يُدافع عن الأشخاص كي ينالوا حقّهم، إضافة إلى أنّ اللوحات امتازت

بتكثيف الفكرة، ولفت الفنان بشير بشير إلى أنّ المشاركين لديهم حالة إبداعية مُميّزة، والفكرة بارزة بشكل مهم جداً من ناحية الإخراج والتقنية والهدف.

المحامية وطالبة الأدب الإنكليزي نور العقلة تخرّجت في مركز أحمد وليد عزت، رسمت لوحتين امرأة تحمل ميزان العدل بيد الأخرى ترفع السيف، لفتت إلى أنّها رسمت لوحة العدالة بالألوان الزيتية، مُركّزة على عدة ألوان كالأحمر والأخضر والأزرق في محيط اللوحة بهدف إظهار الفكرة وتعبيراً بأن المرأة تتميّز برهافة حسّها وتحكم بالعدل حتى لو كانت ذات قلب رقيق، مستخدمة المدرسة الرمزية الانطباعية في الأولى، أمّا لوحتها الثانية فتتمثل بوجه امرأة حزينة رسمتها بمساحات لونية زرقاء وبرتقالية شاقولية شفاقة دليل رقة عاطفتها.

